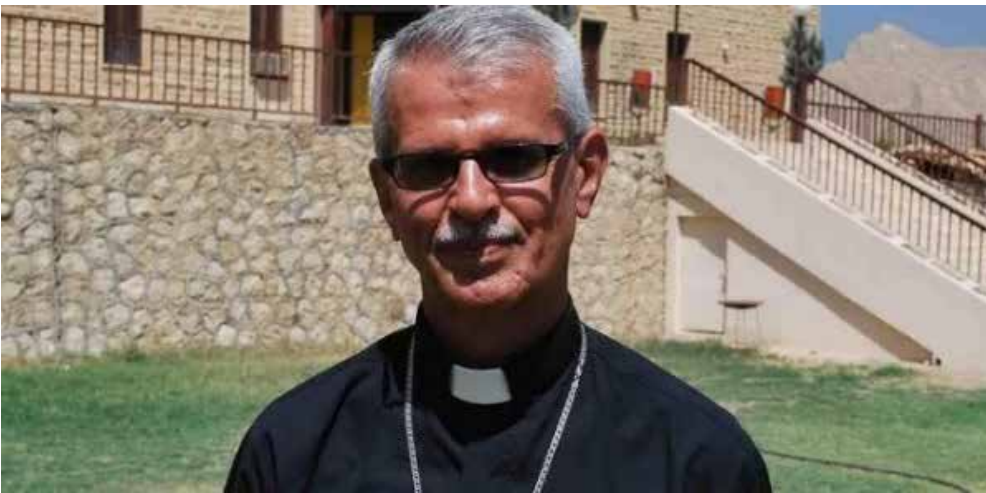


المطران ريان القس..

داعش تسبب بنزوح ٨ آلاف عائلة مسيحية إلى إقليم كردستان



وبخصوص أوضاع النازحين المسيحيين في إقليم كردستان، أشار مطران اربيل والعمادية للكلدان إلى أن «أوضاع هؤلاء النازحين لا يختلف عن أوضاع السكان في الإقليم، كونه يمر بحالة عدم استقرار اقتصادي وأزمة مالية ولا شك أن هذا يؤثر على أوضاع المسيحيين ككل والنازحين منهم أيضاً». وقال المطران وبعد الزيارة التي قاموا بها الى الولايات المتحدة والفايكان، اجتمع في يوم ٢٠١٥/٩/١٧ برئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني واطلعه على نتائج الزيارة والمواضيع التي تم بحثها هناك.

المسيحيين». وأشار المطران القس إلى أن «حرب داعش تسبب بنزوح ٨ آلاف عائلة مسيحية إلى إقليم كردستان، ١٥٠٠ منها فقط عادت إلى ناحية القوش بعد تحريرها». وأضاف: «بحسب المعلومات المتوفرة فإن عدد المسيحيين في العراق بلغ نحو مليون ونصف المليون مسيحي في عام ١٩٧٠، أما الآن فإن عددهم لا يتجاوز الـ ٣٥٠ ألفاً في العراق وإقليم كردستان، معظمهم غادروا إلى خارج العراق» مشيراً إلى أن: «عدد المسيحيين في مدن بغداد والبصرة حالياً لا يتجاوز الـ ٢٠ ألفاً».

قال مطران أيارشية زاخو والعمادية للكلدان، خلال زيارته الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً بهدف بحث أوضاع المسيحيين في العراق وإقليم كردستان وبرفقة ٢٠ مطرانا عراقيا زار العاصمة الإيطالية روما. «بعد تحرير العراق في ٢٠٠٣، تدهور وضع المسيحيين في العراق ولم يعد بإمكانهم البقاء فيه» مضيفاً «توجه الكثير منهم إلى إقليم كردستان، والبعض الآخر إلى بلدان أخرى». وتابع بالقول: «المسيحيون الذين كانوا يقطنون مناطق (تلكيف - القوش - تلسقف - قرقوش) تركوا أيضاً مناطقهم وممتلكاتهم بعد مجيء داعش وأحتلاله لتلك المناطق وتوجهوا إلى إقليم كردستان» مستدركاً بالقول «لقد أدى مجيء تنظيم داعش الى أفراغ العراق من

رئاسة إقليم كردستان تنفي الحصول على مساعدات مالية من السعودية



داعش والعلاقات الاقتصادية والدبلوماسية بين العراق عامة وكوردستان خاصة مع الدولتين وموضوع النازحين واللاجئين في الإقليم». وأوضحت رئاسة الإقليم بحسب البيان، بأنه «قامت بعض الجهات ووسائل الإعلام بنشر اخبار عن حصول الإقليم على مساعدات مالية من المملكة العربية السعودية، وفي الوقت الذي تحتاج قضية النازحين جهوداً ومساعدات، الا ان هذه الاخبار عارية عن الصحة ولا اساس لها إطلاقاً». وأكد البيان على «ان العراق والإقليم بحاجة الى مساعدة ودعم كل دول الجوار والأصدقاء، لما يمر به من حروب وازمات اقتصادية حادة، وهذا ما أكد عليه البارزاني خلال زيارته لكل من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية».

نفت رئاسة إقليم كردستان اليوم السبت ٥-١٢-٢٠١٥، في بيان لها عن الحصول على مساعدات مالية من المملكة العربية السعودية أثناء زيارة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني إليها. وقد جاء في البيان أنه « بدعوة كريمة من الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية زار رئيس اقليم كردستان مسعود البارزاني الدولتين لمتتين العلاقات بين الاقليم وبينهما وبين العرق ومكوناته وبين الدولتين». وأضاف البيان، «وقد بحثت ملفات عديدة في مقدمتها الحرب على

سفين دزبي: التواجد التركي في إطار التحالف الدولي ولتدريب القوات العراقية

ضرورية للقاعدة». ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى رويداو من مصدر عسكري، تألفت تلك القوة من ١٥٠ - ٢٢٠ جندياً ومستشاراً عسكرياً، ومعهم ١٥ دبابة و٨ مصفحات صغيرة و٤ مصفحات كبيرة، وسيارة إسعاف، و١٣ عجلة عسكرية هينو، ومقدوفات وذخائر، و٣ عجلات عسكرية. ودعا رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، السلطات التركية إلى سحب قواتها من الأراضي العراقية والإيعاز بمنع تكرار مثل هذا الحادث، واعتبر أنه يشكل إنتهاكاً للأعراف والقوانين الدولية، فيما قال رئيس الوزراء حيدر العبادي إنه «خرق خطير» للسيادة العراقية، ودعا تركيا إلى إحترام علاقات حسن الجوار والانسحاب فوراً.

أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، سفين دزبي، السبت، أن التواجد التركي في ناحية بعشيقة التابعة لقضاء الموصل هو في إطار التحالف الدولي، وهي تقوم بتدريب القوات العراقية في محافظة نينوى. وقال دزبي في بيان نشر على الموقع الرسمي للحكومة «في إطار التحالف الدولي ضد داعش، وضعت الدولة التركية قاعدتين للتدريب خاصة بقوات البشمركة في سوران وقلاجولان، كما افتتحت قاعدة اخرى لتدريب القوات الاخرى العراقية في محافظة نينوى، وتم تقديم المساعدات العسكرية اللازمة، وبهدف توسيع القاعدة في محافظة نينوى، وصل في هذه الايام خبراء ومعدات

وفد من نواب ممثلي المكونات يلتقون في أربيل مقرر لجنة العلاقات الدولية في البرلمان الألماني

الحكومة الألمانية في مساعداتها الإنسانية للمهجرين. بدوره أكد السيد واديفول إن لدى بلاده اطلاع كامل على أوضاع المكونات وما يتعرضون له من تقصير في حقوقهم، مؤكداً أيضاً أن لدى ألمانيا الإرادة والعزم لمحاربة (داعش)، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة الحوار والتفاهم بين المكونات والفرقاء في العراق لتطوير العملية السياسية نحو الأفضل مما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في البلاد وبالتالي تعزيز وجود وحقوق المكونات.

عموماً وفي الإقليم بشكل خاص، والمعوقات التي تعترى العملية السياسية في المرحلة الحالية. كما تم بحث أوضاع المهجرين والمرحليين قسراً من أبناء المكونات في العراق ومعاناتهم وسبل استمرار تقديم المساعدات الإنسانية إليهم.. ومستقبل مناطقهم التي نزحوا عنها وإعادة إعمارها وتأهيلها بعد التحرير، ودور الاتحاد الأوروبي عبر ألمانيا في هذا الشأن. وثمان ممثلو المكونات خلال اللقاء الدور الذي تضطلع به

إلتقى يوم الاول من كانون الأول ٢٠١٥، وبدعوة من السيد مارك إيشهورن القنصل الألماني العام في أربيل وفد ممثلي المكونات في مجلس النواب العراقي وبرلمان إقليم كردستان.. ممثلاً بالنائب فيان دخيل عن الإيزيديين والنائب آيدن معروف عن التركمان والدكتور سرود سليم عن شعبنا.. جوهان ديفد واديفول عضو برلمان ألمانيا الاتحادي ومقرر لجنة العلاقات الدولية فيه. وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع السياسي في العراق

منظمة سوريا تشارك في ورشة التنوع الثقافي التي أقامتها اليونسكو في أربيل



شاركت منظمة سوريا للثقافة والاعلام في الورشة الخاصة بالتنوع الثقافي التي أقامتها منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية حضرها وزير الثقافة فرياد رواندوزي وأكس بلات ممثل اليونسكو في العراق ومدير دائرة العلاقات الثقافية فلاح شاكر وممثل وزارة الثقافة والشباب في حكومة الاقليم وبمشاركة ممثلي عن المكونات العراقية، الهدف منها تعزيز التنوع الثقافي في العراق وكيفية حمايته من الانهيار والتهديم وجرت في الجلسة الصباحية نقاشات عديدة من المشاركين وقدمت فعاليات عديدة وبمشاركة فئاني المكونات المختلفة ومنها أبناء شعبنا سوريا وقدم وزير الثقافة العراقية وممثل اليونسكو في العراق وفي الجلسة المسائية قدمت مقترحات من قبل المشاركين في الورشة وقدم نوزاد بولص رئيس منظمة سوريا مقترحات وتوصيات مهمة للحفاظ على التنوع الثقافي في العراق وتطوير مسيرتها الثقافية والتراثية لحمايته من الانقراض . وهذه هي التوصيات التي قدمت إلى الورشة ومنظمة اليونسكو ومذكرة خاصة بهذا الخصوص .

أولا : تعزيز التنوع الثقافي في العراق وحمايته من التهديدات عبر الزام الحكومة العراقية بفتح صندوق حماية التنوع الثقافي وتبنيه من قبل وزارة الثقافة العراقية . ثانيا : ضرورة صياغة قانون خاص بالمكونات كالذي حصل في إقليم كردستان . ثالثا : تفعيل المادة (١٢٥) من الدستور العراقي التي تنص على ضمان الحقوق الثقافية والادارية والسياسية للمكونات العراقية .

رابعا: اعتبار الاول من نيسان (أكتوبر) عيداً وطنياً للعراقيين جميعاً . خامسا: ان ماتعرض له الايزديين والمسيحيين من قتل ونهب وسلب ممتلكاتهم وماتعرض له من اغتصاب على أيدي داعش دولة الخلافة الاسلامية بأعتبارها أبادة جماعية (جينوسايد) بحق المسيحيين والأيزيديين . سادسا: دعم ومساندة جميع الفعاليات الثقافية والفنية للمكونات من خلال مؤسساتهم.

والجدير بالذكر ان وفد المنظمة ضم كل من (نوزاد بولص ، حبيب يوسف حنا ، نمرود ميخا قاشا ، والفنان ثابت ميخائيل) وقدم مذكرة المطالب إلى ممثل اليونسكو، حيث أكد على نشر المذكرة في موقع المنظمة .

نص كلمة وزير الثقافة في ندوة حماية التنوع الثقافي في العراق من التهديدات

مصدر للتبادل والإبداع. وبهذا المعنى فإن التنوع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية وينبغي التأكيد عليه لصالح أجيال الحاضر والمستقبل.

أيتها السادة الكرام.. سنتناول في هذه الورقة، وعلى وجه التحديد، موضوع «التهديدات على التنوع والتعبير الثقافي في العراق ووسائل الحماية والتطوير»..

وأسمحوا لي أن أشير أولاً إلى أن العراق شهد حروباً ونزاعات دموية وصراعات طوال مائة عام، فلحق بالأقليات والجماعات المنتمية للأرض والوطن أفدح الأضرار. وتعرض العراقيون إلى حملات إبادة وقتل وتهجير قسري، ولم ينقش الليل بعد عام ٢٠٠٣، إذ تعرض العراق إلى هزات عنيفة بسبب العنف وتوافد الفكر المتطرف، واستهدفت الأقليات بالدرجة الأساس في محاولة لافراغ البلاد منهم، لتأتي بعدها عصابات داعش وسيطرتهم على الموصل وقيامهم بسبي وختطف وقتل وتشريد مئات الآلاف من الأقليات التي تستقر في نينوى.

وأصبح العراق يسير وبسرعة فائقة نحو التصحر الديموغرافي وتصحر التنوع. وكان للإرهاب اليد الطولى في ارتكاب هذا الفعل الشنيع والبعيد عن الإنسانية، وبمساعدة دول شاركت في هذا الأمر بتمويلها الإرهاب وتقديم كل أشكال الدعم له: المادي والتقني والفني واللوجستي، لا بل حتى بنشر الفكر المتطرف والأفكار المنحرفة عبر

إس محوا لي أن أشكركم أولاً وأتمنّى تطرحون على بساط البحث موضوعاً في غاية الأهمية والخطورة ليس فقط في العراق وإنما لعموم المنطقة والعالم، فالدول متعددة الأثنيات باتت تعيش اليوم فترة مضطربة بسبب حدة وتصاعد المنازعات بين الجماعات فيها، الأمر الذي بدأ يشكل خطراً أكثر من أي وقت مضى وفي أجزاء عديدة من العالم. وثانياً: كي يكون هذا المؤتمر محاولة جادة لوضع لمسات أمية ناجحة وعملية لهذا الموضوع الشائك.

أيتها السادة الكرام: لا نبأ إذا قلنا إن التنوع الثقافي هو سمة مميزة للبشرية، فهو يمثل تراثاً مشتركاً للإنسانية، وينبغي أن ينظر للثقافة أنها مجمل السمات: الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية وعلى أنها تشمل، إلى جانب الفنون والآداب، طرائق الحياة وأساليب العيش معاً ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات.

ونعترف، والاعتراف محبة، أن التنوع الثقافي يستمد معينه من تجارب وإسهامات جميع البلدان والثقافات والشعوب، فهو يعزز القيم الإنسانية ويقيم أرضية مشتركة حيث لا يمكن لأي ثقافة أن تدعي الفضل على سائر الثقافات. لذا بات التنوع الثقافي مفهوماً متداولاً بل مفهوماً عند الشعوب المتحضرة التي تدرّك أبعاده وانعكاساته على حياة الفرد باعتباره

قواتها الخاصة وكتبها التعليمية التي تعرض على التعصب والتشدد وترفض وتقضي الآخر، بل لم ينجو من هذه المحاولات الممنهجة والمخطط لها حتى تلاميذ المدارس الصغار وعبر مناهج مدرسية لإنشاء جيول لا يعرف للتسامح والعدالة وتقبل الآخر معنى. السادة الكرام..

إن أحد أهم التحديات التي تواجه مجتمعنا اليوم ينبع من التوتر الناجم عن الإساءة إلى ثقافة الآخر أو هويته أو التعرض لهما، لذا بات من الحتمي أن ندرك جملة أمور ونشجع عليها، ولعل من أبرزها: أن ندرك أن التنوع والتعبير الثقافي يشكل تراثاً مشتركاً للبشرية، وأنه ينبغي إعزازه والمحافظة عليه لفائدة الجميع، وأنه يزدهر في رحاب الديمقراطية والتسامح والعدالة الاجتماعية والاحترام المتبادل بين الشعوب والثقافات.

كما علينا أن نعي أن الثقافة تتخذ أشكالاً مختلفة عبر الزمان والمكان، وأن هذا التنوع يتجلى في تفرّد وتعدد الهويات وأشكال التعبير الثقافي للشعوب والمجتمعات التي تتكون منها البشرية، وأن يعزز بالتداول الحر للأفكار وتغذية المبادلات والتفاعلات المستمرة بين الثقافات وبما يضمن الاحترام المتبادل للتنوع الثقافي والمعتقدات الدينية والرموز الدينية. وهنا لا يمكن أن نتجاهل دور وسائل الإعلام في ازدهار التعبير الثقافي داخل المجتمعات وفي مد الجسور بين الشعوب والتعريف بها وتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل. إذ تمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالآخرين وينمي الحذر منهم، ومن ثم تعزيز روح التسامح والقبول بالاختلاف بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

ومن الضروري التشجيع على إدراك أهمية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي والارتقاء بهذا الإدراك،

ولا سيما من خلال البرامج التعليمية والبرامج الرامية إلى زيادة توعية الجمهور؛ والاعتراف بأهمية إسهام الفنانين وجميع المشاركين في عملية الإبداع، والأوساط الثقافية، والمنظمات التي تدعم الفنانين في عملهم، وبدورهم المحوري في إثراء تنوع أشكال التعبير الثقافي.

السادة الحضور.. وللمجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنها منظمة الأمم المتحدة والمؤسسات التابعة لها كاليونسكو دور لا يمكن التغافل عنه وتجاوزه، لذا نطالب هذه المنظمات وعبر مؤتمركم هذا: أولاً: تطبيق القوانين والإجراءات الخاصة لحماية الأقليات وتراثهم الثقافي، ونطلب مساعدة المجتمع الدولي في هذا الشأن، فالعراق بمفرده في الوقت الراهن لا يستطيع حماية الأقليات وثقافتهم بعد الهجمة الوحشية لعصابات داعش على العراق وشعبه وحضارته.

ويتحمل المجتمع الدولي مسؤولية موازية لتشجيع ومساعدة العراق على الوفاء بمسؤولياته تجاه شعبه، ومساعدته بوضع برامج وخطط تساعد على بناء مجتمعات تقبل التنوع وتقدره وتعيش داخله وترتفع عن كل أشكال العنصرية والتحريرض على العنف وعدم التسامح، والكره العنصري والديني والمذهبي، والعمل على كل ما من شأنه أن يعزز التآخي بين الشعوب والأمم ونشر ثقافة التعددية والتعايش السلمي والاجتماعي والابتعاد عن كل أشكال العنف والتهديد ومضايقة الأقليات القومية والدينية والاجتماعية.

ثانياً: ندعو لوضع سياسات وآليات لمنع التحريض ضد الشعوب وثقافتها، وحماية الشعوب من الطرق التي تؤدي إلى التنافر الثقافي والتهجير القسري وتدمير التراث المادي وغير المادي.

تغادر العمل المكتبي والنظري وتنطلق إلى الجانب العملي والتطبيقي لايجاد حلول عملية لهذه المشاكل انطلاقاً من دورها المسؤول في الحالات التي تكون فيها الأقليات وأشكال التعبير الثقافي معرضة لتهديد الخطر والاندثار.

والمجتمع الدولي بأسره مدعو إلى تحمل مسؤوليته الإنسانية من خلال المساهمة الفعالة والدعوة الأكيدة لمعالجة هذه المعضلة.

رابعاً: على المجتمع الدولي أن يعمل بجدية على تخفيف منابع تمويل الإرهاب ومصادره المالية، وبدون السيطرة على مصادر تمويله يبقى هذا الأمر يشكل خطورة بالغة، وتبقى هذه المؤتمرات والتوصيات حبر على ورق. خامساً: العمل على تعديل المناهج التعليمية التي تغذي الجيل الجديد بالفكر الإرهابي والتنافر بين الجماعات المتنوعة، وتقضي الآخر وتحاول أن تلغيه، وإعادة النظر في الكثير من الكتب العقائدية التي تبث هذا الفكر المنحرف والمتطرف والمتعصب.

أيتها الحضور الكريم: إن حماية التنوع وأشكال التعبير الثقافي وتعزيزه لن يتسنى ما لم تكفل حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وتهيئة الظروف التي تكفل ازدهار الثقافات وتفاعلها تفاعلاً حراً تشرى من خلاله بعضها بعضاً؛ وما لم تكفل للأفراد إمكانية اختيار أشكال التعبير الثقافي. فبدأً الحماية يأتي من تساوي جميع الثقافات في الكرامة وفي الجدارة بالاحترام بما فيها ثقافات الأشخاص المنتمين إلى الأقليات وثقافات الشعوب الأصلية.

نأمل أن يعمل مؤتمركم هذا على تشجيع التعددية الثقافية على المستوى المحلي والإقليمي، وتحفيز المبادرات الإقليمية وشبه الإقليمية الرامية إلى إحباط أشكال التطرف والتعصب والأفكار الظلامية، والعمل على كل ما من شأنه أن ينهي الإرهاب وبؤره المنحرفة .

كللت جهودكم في هذا المؤتمر بالتوفيق والفلاح وشكراً لرحابة صدركم ودمتم بخير دائماً.

سوراياء تلتقي بالقس د. صفوت نجيب البياض رئيس الطائفة الإنجيلية في مصر وعضو لجنة الخمسين في الدستور المصري



زار وفد منظمة فرص النجاح من الاخوة الأقباط في الولايات المتحدة الأمريكية كوردستان والتقى بعدد من الفعاليات والاساتذة في كلية القانون جامعة صلاح الدين كما التقى لجنة صياغة دستور إقليم كوردستان وممثلي المكونات في الاقليم، وكان من ضمن الوفد الشخصية المصرية المعروفة الاب الدكتور صفوت نجيب البياض رئيس الطائفة الانجيلية في مصر وعضو لجنة الخمسين للدستور المصري وتحدث لنا حول مسودة دستور إقليم كوردستان والدساتير الاخرى في المنطقة لكونه أحد الخبراء في الدساتير وخاصة ضمان حقوق المكونات..
التقت جريدة سوراياء بالقس صفوت نجيب وكان لنا هذا الحوار.

أجرى الحوار : رئيس التحرير

* أهلا وسهلا بالدكتور القس صفوت نجيب البياض في كوردستان وفي العاصمة أربيل...

في البداية ممكن نتحدثنا دكتور عن سبب الزيارة إلى أربيل في هذا الوقت؟

في الحقيقة أنا سعدت أن تكون لي الفرصة أن أزور جزء من العراق وجزء إعترفت أنه يستحق أن يعطى الوقت الكافي لمعرفة طبيعة هذا الجزء والعلاقات المتعددة لأنه قسم متميز بأصناف من المواطنين متعددي الثقافات متعددي العرقيات ومع التكتشف بهذا التميز لمثل هذا المجتمع.

* في زيارتكم هذه إطلعتم على مسودة دستور إقليم كوردستان هل هناك فرق مع الدساتير الأخرى في المنطقة؟

قطعا نعم معرفتي أنظمة كل المنطقة العربية بإستثناء مصر العربية وهي معروفة تاريخيا بدولة دستورية منذ قدم الزمان ومعروف حتى تدرس المواد الدستورية في كلية الحقوق وأيضا الطلاب القادمين من الدول العربية المجاورة ويدرسوا في جامعة القاهرة وأنظمة الدساتير لأن معظم الدول الخليجية لا تحكمها الدساتير لكن تحكمها الأعراف والتقاليد والقيادات الحاكمة هي التي لها الخصوصية أنها تشرع وأنها تقضي وأنها تحكم لا يوجد عندهم مبدأ الفصل بين السلطات مثل مصر.
* بصفتكم رئيس كنيسة الإنجيليين

في مصر هل يوجد علاقات تواصل مع الطوائف الأخرى الموجودة في العراق وأي بلدان عربية أخرى؟

مفيش شك أنه في تواصل من خلال عندنا مجالس في مجلس الشرق الأوسط ومجلس كنائس الشرق الأدنى ومجلس كنائس كل أفريقيا هذه المجالس تجمع القيادات الدينية في لقاءات مشتركة وفي داخل مصر أيضا نحن طوائف مسيحية وأكبر طائفة في مصر هي طائفة الأقباط الأرثوذكس لأن هم منتزعين في المجتمع منذ ألفين سنة ثم تأتي الكنيسة الكاثوليكية في القدم في الحد ذاته تأتي الكنائس الأرثوذكسية أولا والكنائس الإنجيلية ثانيا والكنائس الكاثوليكية بتعددياتها، في أقباط أرثوذكس وفي سريان أرثوذكس والإنجيليين متعددين لكن إستطعنا في العامين الماضيين أن نبدأ بما يجمعنا معا تحت مسمى مجلس الكنائس المصرية الذي يجمع مصر كلها، وعلى الجانب الآخر هناك لقاء أيضا إسلامي مسيحي تحت بيت العائلة بين كل الأطراف المسيحية مع الأزهر ووزارة الأوقاف والتعددية الدينية الموجودة في مصر.

* ما هو بيت العائلة ممكن تعطينا فكرة عن بيت العائلة؟

هو إقتراح المسمى نفسه أطلقوا أو إقترحه علينا فضيلة الإمام أحمد الطيب وهو رجل فاضل ومن نزول صعيدي صعيد مصر من أهل مدينة الأقصر المشهورة تاريخيا، وإقترح أنه لماذا لا يجمعنا غطاء واحد

ويعمل دستور والقواعد التي بنيت واللجان التي تفرغت عنها لجان التربية المعلمين المسلمين والمسيحيين في البرامج المشتركة هذا يؤثر في طريقة التعليم بالمدارس وقبول الآخر يؤثر على فكر المدرس والشيخ والمعلمين معا والمرأة معا تفرغ هذا البيت إلى مجموعة دوائر مختلفة فيها الشباب فيها المعلم فيها المرأة يلتقوا مع بعض أعتقد أنهم أتوا بنتائج طيبة.

* نرجع إلى زيارتك الأولى إلى إقليم كوردستان كيف شاهدت إقليم كوردستان والتنوع الثقافي فيه؟

في الساعات القريبة شاهدنا فيهم كل الأطياف وجدنا التعددية مختلفة في الأعراق وفي مصر لا يوجد سوى المسلمين والمسيحيين وكان اليهود في مصر ولم يعد لديهم اليوم وجود والتعددية أكبر في الإقليم وجدت فكرة الأقليات غير موجودة ونحن نتعلم من بعضنا البعض أتم لكم تعبير المكونات أي شركاء في الوطن والأقليات أقل عددا ومرتبنا وتأثيرا وفاعلية ولكن المكونات نحن نكون لا يوجد فيها حد موجود لا أستطيع أن أستغني عن البدلة لا أستطيع الإستغناء عن الزرار مثلا التي هي جزء من هذه البدلة ونحن شركاء هذا الوطن أي نسبي في التكوين، لا أنا أعتقد بأن المكونات هي كملح الطعام وقد يذوب الملح في الطعام ويمكن الأقلية تكون متعلمين وهي مؤثرة بالأغلبية كمية الطعام كثير لكن الملح قليل والنور لا يخفي أنا والنور ليس بحجمه وإنما بقوة تأثيره لا يخفي لو وضعوه تحت المكيال وإنما يضعوه في الأعلى فوق السراج.

* كيف ترى هذه الشراكة وقبول الآخر وخاصة في إقليم كوردستان؟

إن ما شاهدته في إقليم كوردستان بدلا عن كلمة الأقليات والأغليات قلت مكونات أي ليس بحجمه قد يكونوا المثقفون أقل حجما ولكن تأثير الأقلية قد يكون أكثر مثلا المعلم في الفصل هو معلم واحد لكن يوتر بالتلاميذ كما قال السيد المسيح أنتم نور العالم النور ليس بحجمه وإنما بقوة تأثيره لا يخفي لو وضعوه تحت المكيال وإنما يضعوه في الأعلى فوق السراج لكي يضيء والذين حوله أتمنى أن تكون هذه المكونات مؤثرة تعطي وتأخذ ليندمج هذا المجتمع في قالب واحد مجتمع واحد يقبل الواحد الآخر..

* بصفتكم عضوا في لجنة الخمسين في الدستور المصري كيف شاهدت الدساتير في المنطقة ومسودة الدستور في إقليم كوردستان؟

بالحقيقة أعتقد أن معظم الدول العربية دستورها دستور عرفي يعني مثلا في السعودية دستورها مكتوب ولكن حال الملك الحاكم والمحاكم تلين وفق الشريعة ومعظم دول الخليج هكذا ويمكن الدولة الوحيدة المعروفة في تاريخ الدستور هي مصر، والقوانين تدرس للعرب في مصر القوانين الدستورية، وفكرة الدستور الذي شاهدناه في العراق للمكونات المؤثرة رأينا فيه المسودة القديمة أو مشروع الدستور لم ألاحظ فيه عدد مؤثر في المواد كلها عبارة عن شعارات لكن لا يوجد فيها إلتزامات ولا شك في هذا الحديث بالأمس واليوم وفي مجتمعات أكثر وفي الجامع تكلمنا والدستور المصري فيه (٤٠) مادة تلتزم الدولة بمشروع الدستور وهذا ما قلته في اللقاء لا أجد الإلتزام فهو شعارات جيدة وشعارات طيبة قد تنفذ، الزمنا الدولة بالإتفاق على التعليم العالي ٢٪ وألزمنا الدولة للصحة ٤٪ ونحتاج إعادة الصياغة لدستورنا وعندما يختلف القضاء عن الدستور يخضع للقضاء دستوريا وإذا حكمت المحكمة الدستورية قد تلغي القانون لأنه مختلفا قد لا يخضع للدستور.

* هل لاحظتم تجربة جديدة بالعراق لكون لمصر علاقة وتاريخ طويل في هذه المسألة؟

صحيح الشيء الذي لاحظته أنه هناك دستور لكل العراق وأنتم ملتزمين بأن الدستور يتفق مع كل المواد في العراق للدستور الكلي ويمكن يوم من الأيام الدولة أو القطاع عندما يأخذ إستقلالته يتم تعديل هذا الدستور يكون قد خرج من القيد الذي يلتزم به أنه لا يخالف دستور الدولة.

* هل أنتم داعمين لحقوق المكونات لتأخذ حقوقها ضمن الدستور؟

لا شك.. لا شك وأنا مع كل إنسان خلقه ربنا حر ليمارس حريته حتى في طاعته لله ولولاه لم يفرض نفسه، يا إني إن كنت خاطئا فخاطيء هناك بخبطته دمه على رأسه، الله ترك حرية للإنسان أن يؤمن أو لا يؤمن لا يجبر الإنسان على طاعته قد يخالف حتى تعاليم الله ويأخذ جزاءه في هذا، والله خلق الإنسان حر وقال له إن شئت أنت تطيع الله نفسه تستطيع تعيش حياة جيدة ليس مع نفسك وبيتك وأصدقائك وجيرانك حتى مع أعدائك..

في نهاية اللقاء شكر الأب صفوت نجيب البياض رئيس الكنيسة الإنجيلية شكرا جزيلا... شكرا لكم.

تعمیرات و بازسازی در استان خراسان (موضوع) - بازسازی استان خراسان

بازسازی استان خراسان!

تحت نظر هیئت مدیره استان خراسان
(7) جلسه هیئت مدیره
استان خراسان



رئیس هیئت مدیره

جلسه هیئت مدیره استان خراسان در تاریخ 7 شهریور 1392 در محل هیئت مدیره استان خراسان (تهران) برگزار شد. در این جلسه به بررسی گزارش عملکرد هیئت مدیره استان خراسان در سال گذشته و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد.



در این جلسه، هیئت مدیره استان خراسان به بررسی گزارش عملکرد هیئت مدیره استان خراسان در سال گذشته و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد.

در این جلسه، هیئت مدیره استان خراسان به بررسی گزارش عملکرد هیئت مدیره استان خراسان در سال گذشته و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد. در ادامه به بررسی گزارش هیئت مدیره استان خراسان در خصوص وضعیت استان خراسان و همچنین برنامه‌های استان خراسان برای سال آینده پرداخته شد.

بازسازی استان خراسان (موضوع)



بازسازی استان خراسان (موضوع) - بازسازی استان خراسان

بازسازی استان خراسان (موضوع) - بازسازی استان خراسان

بازسازی استان خراسان (موضوع) - بازسازی استان خراسان

قەبارەى ھېزەكەى توركىا لە سنوورى موسل



بۇ باشوورى كوردستان سەردانى ئەو بنكەيەى كرد. ھەروەھا پيشتەر لە بامەرنى و رانىە و قەلاجوالان توركيە بنكەى سەربازى داناوہ. بەگويرەى زانيارىيەكان ژمارەى ئەو ھېزەى توركيە لە نيوان ۱۵۰ - ۲۲۰ راويژكار و سەرباز دەييت. ھەروەھا بەپيى زانيارىيە سەرەتايەكان ھېزەكەى توركيە تەنيا ۱۵ كيلۆمەتر لە موسل دوورە و لە گوندى گوداد سەر بە ناحيەى زيلكان لە قەزاي شينخان جيگيربوون. شايانى باسە ميدياكانى توركيە بايەخى زۆر بە ژمارەى ئەو ھېزەى توركيە دەدەن و ئەو ھېزە ئۆتۆمبىلى گوللە نەبى و تانك و زىپۆشى پيشكەوتويان پيئە.

كراوہ و چەندىن سەربازىش وەكو پاسەوان بە چەكەوہ لەگەل ئەو راويژكارانە ھاتوونەتە باشيەك. عيسمەت رەجەب، بەرپرسي لقي ۱۴ى پارتى ديموكراتى كوردستان رايگەياند، لە سەرەتاي دروستبوونى ھېزى حەشدى نيشتمانيەوہ، راويژكارانى سەربازى توركيە مەشق و راھبانيان بەو ھېزە كردوہ، كە لە بنكەى سەربازى باشيەك لە رۆژھەلاتى شارى موسل نيشتەجى كراون و ئيستاش ھەر بۆ مەشقىكردى ئەو ھېزە ھاتوون، كە نامادە دەكرين بۆ شەرى دژ بەداعش لە موسل. ھەروەھا پيشتريش راويژكارى سەربازى توركيە ھاتوونەتە باشوورى كوردستان و لە سۆران مەشق بە ھېزى پيشمەرگە دەكەن و داودئوغلۇ لەكاتى سەردانەكەى

ماوہى سى رۆژە ھېزىكى توركيە ھاتوونەتە سنوورى ناحيەى زيلكان و باشيەك لە پاريزگاي موسل، قەبارەى ئەو ھېزە لە نيوان ۱۵۰ - ۲۲۰ راويژكار و سەرباز دەييت. بە پيى زانيارىيەكان، ئەو ھېزە سەربازيەى توركيە برىتيە لە ۱۵ تانك و ۸ زىپۆشى بچووك، ۴ زىپۆشى گەورە، يەك ئەمبولانس، ۱۳ ئۆتۆمبىلى سەربازى جۆرى ھينۆ، ۷ گەلابى پرفيشەك و تەقەمەنى، تانكەرىكى ئا، ۳ ئۆتۆمبىلى سەربازى. بەرپرسي لقي چوارەدى پارتى ديموكراتى كوردستان دەلييت، پيشتەر چەند راويژكارىكى سەربازى لە بنكەى سەربازى باشيەك ھەبوون، بەلام ئيستاستا ژمارەى راويژكارەكان زياتر

پەياميەك لە سەرۆكايەتى ھەريەى كوردستانەوہ



بەداوہتيكى فەرمى و پىر لە پيزەوہ لەلايەن ميرنيشيني يەكگرتوى ھەربى و شانشيني ھەربى سەووديا، بەپيى مسعود بارزاني سەرۆكى ھەريەى كوردستان سەردانى ھەردوو ولاتى كرد بۆ پتەوترکردنى پەيوەندىەكانى نيوان ھەريەم و ئەم دوو ولاتە و ھەروەھا لەنيوان عيراق و پيئەتەكانى لەگەل ھەردوو ولاتى دۆست، لەميانەى ديدار و سەردانەكانى سەرۆك بارزاني چەندىن دۆستى گرنەگ ھاتنە بەر باس و گفتوگو، لە پيشەوہى دۆستكەياندا پرسى شەرى دژى داعش و پەيوەندى ئابورى و ديپلوماسى لەنيوان عيراق بەگشتى و كوردستان بە تايەتى لەگەل ھەردوو ولاتدا، ھەروەھا پرسى ئەو ئاوارە و پەنا بەرانەى لە ھەريەى كوردستان نيشتەجىن. بەداخەوہ، ژمارەيەك لە دەزگاکانى راگەياندن ھەوالى و ايان بلاو كردوہ گوايە ھەريەى كوردستان، يارمەتى دارايى لە شانشيني ھەربى سەوودياوہ دەستكەوتووہ، بۆيە دووپاتى دەكەينەوہ لەو بارودۆخەدا و لەو كاتەى كە پرسى ئاوارەكان پيوستى بە يارمەتى و پالپشتىەكى زۆر ھەيە، سەرتاپاي ئەم ھەوالە دوورە لە راستى و ھيچ بنەمايەكى نيە. عيراق بەگشتى و ھەريەى كوردستان، پيوستى بە يارمەتى و پالپشتى ھەموو ولاتانى دراوسى و دۆستانى ھەيە بە تايەتى ئيستاستا كە لەشەرىكى زۆر سەخت و قەيرانتيكى قوللى ئابوريدايە، بۆيە لەسەردانەكەى سەرۆك بارزاني بۆ ھەردوو ولاتدا ئەم پرسە زۆر بەروونى جەختى لەسەر كرايوہ و مەترسيەكانى بەشپۆيەكى راشكاوانە خزانەروو.

سەرۆكايەتى ھەريەى كوردستان

رۆژنامەى غينكۆبىسكان: (سۆرين كريستينسين)

شتى ناياسايى و تەشھير و زىدەپۆيى لە رۆژنامەكەى بلاو پيئەوہ. لەوئى كە شتيەك دەنووسيت و بلاوى دەكەيتەوہ دەبى بەلگەى سەلميتراوت ھەييت. سەنديكاي رۆژنامەنووسان ھەيە و داكۆكى لە مافى رۆژنامەنووسان دەكات. لە دانيمارك ياساي تايەت بە رۆژنامە نووسان نيشە بەلام چوارچۆپوہەكى ريسايى ئەخلاقى كارکردن بۆ رۆژنامەنووسان تەرخانكراوہ و رۆژنامەنووسان خۆيان ئيتيەكى كارکردن دەپاريزن. *مامۇستاي ياريددەر: كۆليزى ئەدەبىيات بەشى راگەياندن

رۆژنامە راستەوخۆ لەلايەن ئەنجومەنى وەزيرانەوہ چاودىرى دەكرىت حزب و دەسەلات و لاينە بۆى نيشە چاودىرى بكات تەنھا حكومەت نەييت. سەرنوسەرەكە دەلييت ئيمە كارە باشەكانى حكومەت بەبايەخەوہ سەير دەكەين و لەبەرگى پيشەوہى لاپەرەكانى دادەنيين، بەلام كە شتيەك بزانيين پيوستى بە ھەلوەستە لەسەرکردنە و دەييت لەسەرى بوەستين و رەخنە بگرين ئەو كات بە شتپوازيكى جوان رەخنەى ليدەگرين و لىي پيئەنگ نايين لەو رۆژنامەيە سەرنوسەر بەكەمين دەرگەوانە و نايەلييت

باش بۆ پيدانى ھەوال ھەيە لەنيوان رۆژنامە نووسان و دەزگا پەيوەنديدارەكانەوہ. لەوئى رۆژنامەنووس لەلايەن ياساوە مافى پاريزراوہ و حكومەت و حزب بۆى نيشە تەداخول بكات. ئەو رۆژنامەيە زياتر ريتمى رەخنەيى ھەيە. باوهرى بەوہ ھەيە كە تاكو رۆژنامە بيلايەن ييت ديموكراتى زياتر دەييت (بەلام بيلايەنى بە ماناي خۆى) نەك داواى بيلايەنى بكەيت و بودجەش لە حزب وەرېگرىت. سەرچاوەى دارايى رۆژنامەكە تەنھا برىتيە لە ريكلام، لە دەستورى دانيمارك راى ئازاد بەبايەخەوہ سەير دەكرىت،

دانيمارك بىچ بەرامبەر بلاو دەبيئەوہ بەھۆى ئەوہى كە لەسەر سايتيش بلاو دەبيئەوہ خويئەرى دەگاتە بيست ھەزار كەس. زياتر بيروباوهرى ليبرالى ھەيە و ناوخويە واتە تەنھا لە دانيمارك بلاو دەبيئەوہ ئەگەرچى سايتى تايەتيشى ھەيە. ئەو رۆژنامەيە پتر بايەخ بەھەوالى ناوخويى دەدات، لەسەرتاسەرى ولات. دواى ئەوہش ھەوالى جىھانى بلاو دەكاتەوہ. ئەو رۆژنامەيە دوو لاپەرەى تەرخانكردوہ بۆ راى خويئەران، داواكارىەكانيان و دوو لاپەرەش تەرخانكراوہ بۆ ھەوالى جىھانى. لە دانيمارك ھاوكارىيەكى



شيلان ياسين*

(سۆرين كريستينسين) ناوى ئەو رۆژنامەيەكە يەكەمين رۆژنامەى رۆژانەيە لە دانيمارك دەرچووہ. سەربەخۆيە واتە بيلايەنە، چل لاپەرەيە. رۆژانە بە تيرازى ھەشت ھەزار دانە ئيواران لەسەرتاسەرى ھەموو

حماقة تركيا

من (ممثلي الشعب السوري) إلى روسيا لعقد اجتماعاتهم في ضيافة روسيا التي وفرت لهم واجبات الضيافة واعتبرها بعضهم الوطن البديل لهم فيما لم يعقدوا لقاء واحدا في بلد عربي مهما كانت درجة مناصرته لقيضتهم ... كان الحري بتركيا التعامل بحكمة وعقلانية مع الحدث كاطلاق النيران قرب الطائرات الروسية لظهور جدية الرد ثم اللجوء إلى الطرق الدبلوماسية وطلب الاعتذار والحفاظ على التحالف الذي وضع ضمن أولوياته مقاتلة المتطرفين والقضاء عليهم بدل اللجوء إلى التهديد الدقيق على الهدف ما أسقط أفراد طاقم الطائرات بأيدي من يدعون مقاتلة داعش لكنهم قاموا بأسوأ مما تقوم به داعش حين قتلوا الطيارين أثناء هبوطهم بالمظلات بدل أسرهم أحياء والتفاوض بشأنهم وكيف سيبررون فعلتهم الدنيئة أمام المجتمع الدولي؟ أردوغان زعزع نظرة العالم إليه كقائد ناجح وسياسي محنك بعد هذه العملية، فهل تصرف تركيا بحماقة؟

الدواعش لشراء النفط (المسروق) بأبخس الأثمان لقاء غض النظر عن عبور مئات الشباب المنضمين إلى الدواعش في سوريا عبر الأراضي التركية ، وهذه الحقيقة قالها الرئيس الروسي بوتين أثناء انعقاد قمة العشرين في أنطاليا بتركيا بأن بعض الدول المجتمعة هنا تدعم المتطرفين بالمال والسلاح وكان يعني بكلامه تركيا بشكل لا يخفى على اللبيب، ربما هذه الإشارة لم تعجب اردوغان فكنم غظه انتظارا لرد الصاع مضاعفا وكان له ما أراد بدخول المقاتلات الروسية حدود تركيا وكان ما كان، ربما لتركيا الحق في الدفاع عن سيادتها بكل الوسائل المتاحة ولكن لو قيست الامور بالمنطق والعقل لاستنتج صاحب القرار التركي ان الطائرات الروسية لم يكن من ضمن واجبه الاعتداء أو المساس بسيادة أو أراضي تركيا فقد أطلقها بوتين بصريح العبارة وترجمها إلى فعل بأن القوات الجوية الروسية لها مهمة محددة وهي ضرب معقل داعش لاغير، وإلا ما معنى توافد عشرات الوفود

دخلت الشركات والايدي العاملة التركية إلى العراق ليصل مقدار الاستيراد من البضائع التركية وإنجاز المشاريع لاسيما في اقليم كردستان إلى أكثر من خمسة عشر مليار دولار سنويا ولم يكن الاعلام التركي غائبا عن المشهد فقد انتشرت المسلسلات التلفزيونية التركية بشكل كبير نال متابعة واضحة من قبل المشاهد العراقي والعربي وقد أبدع صانعوها بالترويج للجانب السياحي مما در على تركيا المزيد من الاموال والكثير من أفواج السياح للاستمتاع بطبيعة تركيا الجميلة، إلا أن ظهور تنظيمات داعش الارهابية في سوريا ثم امتدادها في الموصل والانبار والذي تزامن مع الهبوط الحاد لاسعار النفط تسبب في ايقاف الكثير من المشاريع العراقية بعد أن أوشت خزينة الدولة العراقية على الافلاس ومما زاد الطين بلة أن المنبع الرئيسي لتصدير النفط الى تركيا وهو مصفى ييجي قد توقف العمل فيه وتعرض الى الدمار فكان أن لجأت تركيا إلى مغازلة

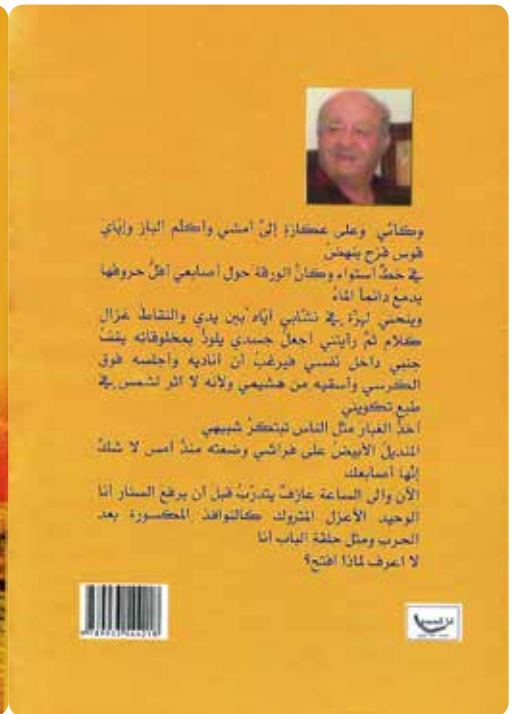
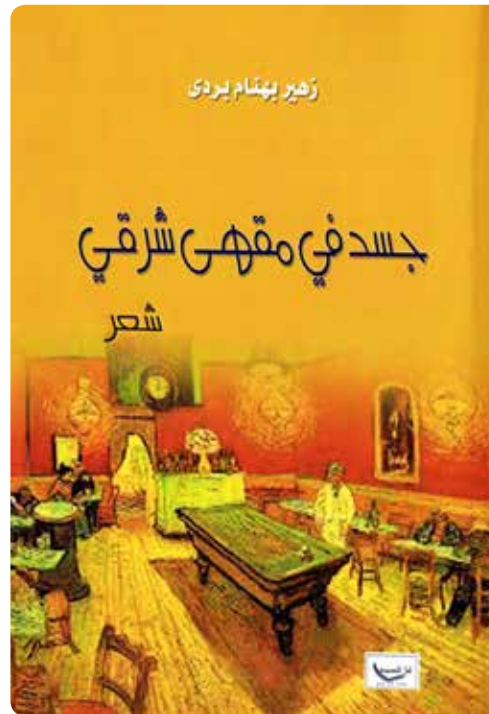
حاملين حاويات (جيلكانات) للحصول على كمية قليلة من البنزين وفقراء يستجدون السكائر والشاي من العراقيين إلى دولة تقوم بتصفية النفط ومشتقاته وتعيد تصديرها الى المنشأ (العراق) محققة نقله اقتصادية كبيرة بدأت ملامحها بفرض الحصار الاقتصادي على العراق بعد حرب الخليج واقتصار الاستيراد على الاردن وتركيا فقط (وطبعا ليس لدينا شئ للتصدير عدا النفط الخام) ، ومعلوم أن الاردن لم نستورد منه سوى الخضراوات بينما ملأت البضائع التركية أسواق العراق، وجاءت هذه الخطوة بمثابة مكرمة من دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة نظير السماح للقوات الغازية باستغلال الأراضي والقواعد العسكرية التركية لجيوش الغزو الحاقق ومنها على سبيل المثال قاعد انجريك الجوية العسكرية القريبة من الهدف (العراق)، وكانت الخطوة التالية لتحقيق التقدم السريع والكبير لتركيا في نسخة مشابهة لما سبق الحديث عنه اي بعد العام 2003 إذ



موفق حداد

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هو قائد أكثر من كونه رئيس جمهورية فمنذ تسلمه رئاسة الوزارة التركية وهو في مقدمة صانعي القرارات التركية متخطيا بذلك رئيس الجمهورية في حينها (عبد الله غول) الذي فاز بأغلبية الاصوات في الانتخابات السابقة لكنه تخلى لرقيق دربه اردوغان عن الموقع المتقدم فيما فعل الأخير العكس عندما فاز برئاسة جمهورية تركيا فنقل نفسه جميع سلطات رئيس الحكومة وزاد عليها بما طاب له من سلطة بما يشبه الدكتاتورية لكنه (وللإمانة) استطاع نقل تركيا من بلد فقير يقف فيه أصحاب السيارات بطوابير طويلة

زهير بردى والجسد مرة أخرى



الجسد أمامي وأحفادي فانوس / منشورات موقع عنكاوا/2009. نصوص تشبه عينيك السلسلة الأدبية لتربية نيوى/2010. المكان إلى الأبد/المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية/2010. الليل إلى الآن/دار الرند/سوريا/2011

صدرت له، غدا يكون الوقت قد فات 1996/ إصدارات مجلة نون. مصحات للحب والخرافات/2000/ نيوى. ظل أتيق لشكلي 2000/وزارة الثقافة. عشر أصابع من دمع الشمس/المركز الثقافي الأشوري.

جسد في مقهى شرقي، آخر مجموعة للشاعر زهير بهنام بردى صدرت عن دار أمل الجديدة في سورية لعام (2016) ب 116 صفحة من القطع المتوسط. وقد إهدى الشاعر بردى نسخة من مجموعته الأخيرة إلى جريدة سورايا. وهذه هي المجموعة التاسعة للشاعر بردى وقد سبق وأن

رحيلك!



ريم البازي

برحيلك اشعلت نيران قلبي واجبرت الدمع ان يغادر محاجري رسمت الحزن خارطة لجغرافيتي وأخرى لسهري ... اه يا سهري الطويل ! دعني متيما اعانق رموز رسمك وهي تدخلي بوابة الغرام فكنت ... كن بقربي فلا تغيب عني عند غيابك انقش صورتك في الهواء لوحة للجمال واغنية لغد ات ونهرا يبيل حروفني فتمتلئ عروفي خمرًا وعطرا وعسلا بريًا فاطلق بالوناتني في الهواء بعدك قاتل ومليء بالنواح ومغطى بوشاح اسود فعد لطريق من احبك عد ولا تتركني وحيدة

الحدث الساخن لطفولة مغتالة في حكايات لبدتها الغيوم

لشروط قيادي التنظيم لتحديد مبلغ الجزية وهكذا إستمرت المعاناة بأهالي الموصل بسقوط العبوات والسيارات المفخخة على الأبرياء. فإندمجت الحكاية العاشرة كتلوحة لحياة مضت هنا سيطر التنظيم على جانبي الموصل الأيسر بصورة كاملة حيث عشرات السيارات قرب فندق الموصل تحولت إلى ركام ومن هنا بدأ نفق الأزمات المتتالية. ليس من بوادر تؤشر عن فرج قريب ينتظره أبناؤها واليأس بدأ يتسرب إلى أغلب القلوب وما زال المستقبل يلتهم في حدقات عيون الأطفال.

وتلينا الحكاية الحادية عشر للصحفي سامر تحمل عنوان أفكار في مواجهة المحنة. إن سيطرة داعش كان لها أثرا ملموسا على واقع الثقافة السريانية لما سيطر على الكنائس والمؤسسات الثقافية حيث حزمت القابليات الثقافية حقائبها للسفر خارج البلد وبعد إقرار قانون اللغة السريانية حدث العجب بظهور جماعات متشددة لم تقبل فكرة التعايش مع الآخر لا بل العمل على طرده ومهما إزدادت التضحيات سوف يعبد الدرب أمام الأجيال اللاحقة وبهذا الأمل الضعيف يؤكد الكاتب بأن ثقافتنا السريانية تبدو على مفترق طرق وقد زين الكاتب حكاياته بصور وملحق خاص يوثق عمليات إستهداف الكنائس والأديرة في نينوى إنه لجهد خير لكشف ووصف مدى بشاعة الظلم من قبل تنظيم مقيت حل بأرض الأنبياء ومدى نزاهة الحرية التي تركض وراء التنظيم لتظهره من معتقداته المدسنة وما شاهده وكتبه وسط أحوال خطيرة في الموصل حيث كان مراقبا جيدا للأحداث وعرض نفسه للخطر فكان هذا المولود ثمرة جهده الطيب كلائحة أو وثيقة تاريخية مثبتة تعرض أمام الأجيال القادمة سواء كمنسلس تلفزيوني أو فلم وثائقي تاريخي يعري غطرسة المتطرفين والإرهابيين جميعا. أتمنى له الموفقية والعتاء المزدهر لخدمة الثقافة الأدبية والإنسانية جمعاء.



جرجيس والنيبي شيت وتمثال القديس مار كوركيس المصنوع من مادة البرونز في الدير. أما عن الحكاية السادسة أطلق عليها الكاتب طفولة تغادر أعشاشها وهنا بين بأن مرحلة الطفولة والبراءة تكاد تغتال أي بمعنى الطفولة بدأت تضع وسط جهل الآخرين. لذا وجد المستقبل نفسه أمام منعطفات خطيرة تكاد هذه الحكاية مختلفة عن مثيلاتها لما تصور من جز الرؤوس والرجم وإلقاء الأشخاص من المباني العالية وبدأت مرحلة الحكاية السابعة المراقبة والتواري لما أفرزت من مناخات وأجواء ما كانت تعيشه الموصل ورغبة داعش في إثارة الرأي العام وتحشيد الغضب ضد الحكومة بعد إصاق عبارات حيث المجاهدين ومعسكر أبي عبد الرحمن البيلاوي ومسألة قصف الطائرة الحربية القديم. أما الحكاية الثامنة إستكشاف آخر لمدينة العمر ما جرى لمدينة الموصل من تغيير جعلها بعيدة عن التمدن والتطور بسبب غياب الأمن فبدأ الإغتيال لبعض الأشخاص وإثارة الذعر في نفوس الآخرين وإستثمار الإزدحام من أجل التواري والإختباء. وتظهر الحكاية التاسعة ليلة قبل الترحيل التي تحمل الكثير من الملامح حيث كان هدف عناصر التنظيم الضغط على رؤساء الطوائف المسيحية من أجل الرضوخ

الحكاية الثالثة التي إستمت بتوتر الحياة بسبب إرتفاع درجة الحرارة وسوء الخدمات المقدمة دلالة على بدايات نفوذ التنظيم داخل البلدة بعد غياب الحكومة. تم فقدان الكهرباء والماء والإترنيت وعلى حد قوله تم فقدان التواصل مع شركات محددة ومأساة نزاع الصليب من الكنائس حيث بقيت الدوائر الحكومية مغلقة وعليها عبارات كتبت على مداخلها ممنوع الدخول بأمر الدولة الإسلامية حيث تحولت الموصل إلى بؤرة لتجمع النفايات بعدها تطرق الكاتب للحكاية الرابعة التي في ما فحوها ما الذي يرغمك؟ وهي مرحلة التخلص من الحواجز الكونكريتية التي كانت جاثمة على صدور الموصليين ورغم ذلك الشخصية الموصلية بقيت تحمل نفسا إقتصاديا لتخفيض تعريفه النقل مقارنة بالمساحة القصيرة وبعدها تتلحق الحكاية الخامسة لتماثل تغادر مستقرها وهي تبث الإطمئنان في نشر الأخبار لغرض إيجاد بصيص أمل لأزمة المدينة وهي بنفس الخط لما جرى لبعض المدن السورية التي كانت تحت سيطرة التنظيم وما جرى لتمثال الشاعر (أبي تمام) الذي تنقل عبر العديد من المواقع في المدينة وشاخص قبر البنت الذي تساوى مع الأرض وتدمير تمثال سيدة دجلة وتمثال الملا عثمان الموصلي وتفجير جامع النبي يونس وجامع النبي

ما بين التفق وجامع هيبه خاتون ولحد محطة تعبئة الثقافة لتلك الجثة الهامدة التي ينسال منها اللون الأسود من الدم دلالة على تحول تاريخ المدينة إلى الأسود. ويؤكد الكاتب بأن عجلة الهمر التي كانت ترابط في حي المهندسين قرب كنيسة مار بولص والتي إختفت بإختفاء طاقمها وهروب العسكريين بسرعة تلقيهم الأمر وإستجابهم لذلك النداء والشيء الغريب الذي تبين هو التخلي عن الملابس العسكرية وإرتداء الدشداشة لغرض التخفي والهروب من أجل الخلاص بأنفسهم. وقتها أزمة الوقود كانت تزداد بطوابير لا تعرف بداية ولا نهاية لها بسبب حركة النزوح الطارئة للعوائل ويصف هنا الصحفي سامر جشع السواق ومقالاتهم في إستثمار الأزمة لصالحهم. والذي أزداد في الطين بلة هو هروب مجاميع من السجناء من سجن بادوش حيث بدأت عمليات نهب المصارف والمؤسسات الحكومية وإضرار النار فيها وتحولها إلى ركام مما حدا بأهالي الموصل أن يندبوا حظهم لضحاياهم لمشروع صمت غريب من قبل الدولة حيث اللا أمان والداء قد إستفحل بالجسد الموصلي. الإعتقالات بدأت بشكل يومي تظال المئات من الأشخاص وسقوط شهداء مثل رئيس طائفة الكلدان مار بولص فرج رحو. لقد تفنن الكاتب والصحفي سامر سعيد الياس بالقصة الخيرية التي تكاد حالة فريدة من نوعها في منطقة سهل نينوى لما حملته من معاناة وتحليلات خيرية وإقضاءات وإعتراضات. أما حكايته الثانية وصايا لزمان قادم بدأت الرحلة إلى قضاء الحمدانية حيث الأمان والسلام كونها كانت تتمسك بسلطة بأن بدأت عناصر الجيش تمنع مرور المارة من أمام الكنائس والحواضر التي كانت تعيش حالة إنذار دائمية ودور الشباب العاطلين عن العمل الذي إنظموا وبايعوا نظام داعش لإستعراض العضلات والتفتيش عن المطلوبين في الموصل. أما



عرض: كريم ايننا

صدر للكاتب والصحفي سامر الياس سعيد من الموصل كتاب بعنوان: حكايات لبدتها الغيوم من منشورات المركز الثقافي الآشوري/ دهوك 2015 تصميم الغلاف أبي عصام ويعقوب نزار. الكتاب من القطع المتوسط يقع في (104) صفحة يضم في طياته على فهرست يحوي إحدى عشرة حكاية عن بلدته الموصل مما أشار بها بمقدمة تركزت على علامات لسقوط مدينة الموصل بدأ بالحكاية الأولى ليلة نجومها رصاص والتي عنوانها كاد يسبق مضمونها لإثارة القارىء. سعى الياس نحو ظهيرة يوم الخميس في 15 حزيران التي كانت تنذر بالشؤم من قبل غراب أسود ماكر بدأ يتجول كعادته في أزقة الموصل وهو يشم رائحة التعب والحزن وهو يتأمل تفاصيل لوحة لم تكتمل بعد لمداداة جراح أبناء جلدته. كان ذلك في شهر حزيران القاسي لأن ثمة خطب ما يلقى بلدته إثر غزو لقضاء سامراء ثمة أفكار ترافقه كمنع التجوال وحزم الحقائب للمغادرة قاصدا الأمان والإبتعاد عن المواجهات. كان الصمت عنوانا عندما أذاعت قناة (سما الموصل) الفضائية والمملوكة لمحافظة نينوى قبيل سقوط الموصل تدعو ضباط ومراتب الجيش العراقي السابق للتوجه إلى المحافظة لغرض التطوع والدفاع عن المدينة. كانت رؤية الكاتب سامر قد أفرزت علامات الإستفهام حول لجوء المحافظ لهذه الدعوة. وفعلا خبير الصدمة أعلن سقوط المدينة بيد التنظيم ما يسمى داعش على الجانب الأيسر بعد مقاومة ضعيفة من قبل الجيش والشرطة. وظل سامر يسرد الحدث كحلقة وصل

نوافذ على هموم الثقافة المعاصرة

أن موقف بعض الجهات المعنية أعطت ظهرها للثقافة والمثقف فقد حصل تدني واضح في دعم المجالات الأدبية والفنية، كما قل دعم الكتاب وتغيب الأدب والفن ومصادرة العقل والوعي الجمالي. كما أن للفنون والآداب دورها العظيم في إعادة توازن الشخصية العراقية، ورغم كل هذا ما زال التهميش هو حجر الزاوية في كل ما يهم المثقف وأخيرا نقول هل يترك المثقف أحلامه وهي تتطاير مثل ورقة في مهب الريح العاتية، وهنا لا بد من وجود مخيال ثقافي حالم ذي صلابة ووعي متقدم لبناء غد أفضل ويجب على الشخصيات الإنهزامية أو العبيثة والمتمرتدة الإبتعاد قليلا وألا تموت الأحلام جميعا. وكما قال مكث علينا أن نسمع كلمات... كلمات... كلمات.

وعلى النخب الثقافية والحالة هذه أن تستمر بمطالبة الدولة بتأسيس مجلس أعلى للثقافة وهذه المطالبة جاءت نتيجة لتردي أوضاع الثقافة والفنون والآداب وهذا المشروع الحضاري الذي يواكب الإنسان العراقي بحاجة إلى دعم ومساندة من كل الأطراف المثقفة. وهو يهدف بالأساس إلى بناء نواة ذات طابع إجتماعي إنساني من الثقافة الرصينة غير المنحازة مع حشد جميع الطاقات الخلاقة لتحقيق قيام أسس لمجتمع سليم من الأمراض والحلل، خاصة إذا عرفنا أن المجتمعات الإنسانية لم تعد كما كانت في أزمنة سابقة مؤسسات عمل وسياسة بل هناك أبعاد أخرى تتنامى في الحياة. والأمور الغريب في الثقافة العراقية

عموما، ودور المسرح والسينما والفن التشكيلي، وتشكيل حالة النكوص وهي حالة مخيفة في الثقافة العراقية. وحتى إتحادات الأدياء لاتلقى إهتماما عاليا وهي ما زالت تشغل بنايات لا تليق مطلقا بمستوى المثقف العراقي ومكانته العربية والدولية، وهذا الأمر معيب جدا على دولة يمتد إرثها الحضاري لأكثر من ست آلاف سنة. وحالة التجاهل هذه هي خطيرة لأن الشعوب لا تنهض إلا بمثقفها وليس فقط بالسياسيين الذين طالما همشوا المثقف في عقر داره. وأول ما يجب فعله هو إعادة إحياء البنى التحتية والتي هي أدوات المثقف الحقيقية، ونتيجة لهذا الإهمال فقد حدثت موجة نزوح كبيرة من المثقفين إلى الخارج بعد أن ضاقت بهم السبل والمسارات

في المستقبل وما تؤول إليه الأحداث. ومع تصاعد وتيرة العنف في عراقنا ومسيبته المتداخلة في الثقافة الدينية والإجتماعية وزراعة حب السلطة والقوة في الشخصية العراقية، لذلك ومن أجل التخلص من ثقافة العنف من خلال ثورة في التربية والتعليم، ومن أجل خلق أجيال تؤمن بالجانب الوطني والإنساني في حياة الفرد والمجتمع كما أن الثقافة العراقية تمتلك مقومات بشرية ممتازة ومؤثرة لكنها تفتقر لتلك الأدوات التي إضمحلت بشكل كبير ونتيجة لعوامل الدمار والخراب التي سادت المجتمع بسبب حالة الحصار والحروب المتواصلة لأكثر من أربعة عقود التي شملت أغلب مفاصل الدولة والمجتمع. وإضمحل الإهتمام في فروع المعرفة والفن والثقافة



نوري بطرس

رغم سعة وغزارة إنتاج الثقافة في مجتمعنا الراهن لكن هناك أيضا نوافذ يمكن أن تشغل منها على أفق من الأسى والتأمل والأمل المنسوب بالوَجع والألم، ورغم إستعاضة خارطة الإبداء، وغنى التنوع المعرفي الذي تزخر به حياتنا الإجتماعية والثقافية فإن المشهد ما زال يعتره عثرات وتغرات ومسيرة غير موفقة لما نراه

